نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الميادفأبقى على نفسه وأمسك وأنف من خلع العذار بعدما تنسك وقال .

(لم أنس وقفتنا بباب الملعب ... بين الرجا واليأس من متجنب) .

(وعدت فكنت مراقبا لحديثها ... يا ذل وقفه خائف مترقب) .

(وتدللت فذللت بعد تعزز ... ياتى الغرام بكل أمر معجب) .

(بدوية أبدى الجمال بوجهها ... ما شئت من خد شريق مذهب) .

(تدنو وتبعد نفرة وتجنيا ... فتكاد تحسبها مهاة الربرب) .

(ورنت بلحظ فاتن لك فاتر ... انضى وأمضى من حسام المضرب) .

(وأرتك بابل سحرها بجفونها ... فسبت وحق لمثلها ان تستبى) .

(وتضاحكت فحكت بنير ثغرها ... لمعان نور ضياء برق خلب) .

(بمنظم فى عقد سمطى جوهر ... عن شبه نور الأقحوان الأشنب) .

(وتمايلت كالغصن أخضله الندى ... ريان من ماء الشبيبة مخصب) .

(تثنية أرواح الصبابة والصبا ... فتراه بين مشرق ومغرب) .

(أبت الروادف ان تميل بميله ... فرست وجال كأنه فى لولب) .

(متتوجا بهلال وجه لاح فى ... خلل السحاب لحاجب ومحجب) .

(يا من رأى فيها محبا مغرما ... لم ينقلب الا بقلب قلب) .

(ما زال مذ ولى يحاول حيلة ... تدنيه من نيل المنى والمطلب) .

(فأجال نار الفكر حتى أوقدت ... فى القلب نار تشوق وتلهب) .

(فتلاقت الأرواح قبل جسومها ... وكذا البسيط يكون قبل مركب) وقال .

(أرى لك يا قلبى بقلبي محبة ... بعثت بها سرى اليك رسولا) .

(فقابله بالبشرى وأقبل عشيه ... فقد هب مسكى النسيم عليلا) .

(ولا تعتذر بالقطر أو بلل الندى ... فأحسن ما يأتى النسيم بليلا)